مبادئ الحياة الروحية

الصلاة (٧\١٢)

سر استجابة الصلاة(٧/٣)

سر استجابة الصلاة
(٣)المثابرة

إعداد

بيت محبة الله

اسم الكتاب : سلسلة مبادئ في الحياة الروحية.
الصلاة –سر استجابة الصلاة(٣)
إعـــــــداد :خدام بيت محبة الله للطلبة للمغتربين.
الطبـــــــعة :الأولى ٢٠١٥

*** لنا رجاء فى المسيح ان تصل هذه السلسة إلى يد كل شاب مسيحى**

***يمكنك ان تشاركنا هذا الرجاء بإهداءها لأصدقاءك واحباءك**

ملاحظة: للاستفادة الكاملة من هذه السلسة الرجاء قرأتها بترتيب الأجزاء كاملة فعدم الترتيب يمكن أن يسبب تشويش وعدم الاستمرار قد يسبب إحباط

قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية (١١٨)

تقديم

لماذا تستجاب صلاة البعض والبعض الآخر لا تستجاب كأنهم لا يصلون أو يصلون لإله آخر لا يستجيب؟!

هناك سر استجابة للصلاة:

أولا: التوقع. ثانيا: الصبر. ثالثا: المثابرة

والمثابرة هى الترجمة العملية لوجود توقع حقيقى لاستجابة الصلاة.

والصراحة بدون استجابة الصلاة تصير الحياة الروحية همّ وتعب لا فائدة منه لذلك الرب يسوع يتحدانا في(يو ١٦: ٢٤) ويقول اسألوا لكى تأخذوا فتفرحوا.

وهذه السلسلة هى خطوات عملية مبسطة في الحياة الروحية تساعدك على النمو والثمر ولكنها متدرجة وأيضا عملية بدون الالتزام بالتدرج والعملية لن تصل للنتيجة المرجوة.

الرب يسوع يعطينا الفرح الدائم ويعلمنا أسرار محبته، بشفاعة أمنا العذراء وصلوات أبينا الطوباوى قداسة البابا تواضروس الثانى ولإلهنا المجد إلى الأبد أمين.

وصلت للقاء أبى بعد جهد فاليوم الشمس حارة وفى الطريق تعبت من المشى وجائتنى فكرة الرجوع أكثر من مرة ولكنى ثابرت حتى وصلت بالرغم أننى في الطريق قارب أن يغمى علىّ. ولكن بعد أن وصلت استرحت ولأول مرة أفرح هذا الفرح لمجئ لأبى.

وصل أبى وسلم علىّ وقال باين عليك التعب من تأثير الشمس.

قلت: لولا نعمة الله وصلواتك كان ممكن يغمى على من شدة الحرارة فكنت متعب جدا في الطريق ولكن بعد أن وصلت نسيت كل التعب بل فرحت أننى أخذت قرار الاستمرار وعدم الرجوع.

قال: واليوم سنتكلم عن أخر نقطة فى سر استجابة الصلاة وهى

المثابرة فى الطلبة

النقطة الأولى كانت توقع الاستجابة (الأمور التى تعبر عن وجود توقع حقيقى هى: التحديد-الانشغال-الانتظار).

والثانية كانت الصبر أي إنني منتظر ما اطلب ولا اطلب وأنسى والأمور التى تساعدنى على الصبر (الكتاب المقدس يوصينا به-.الطبيعة تعلمنا الصبر-القديسين صبروا ونالوا).

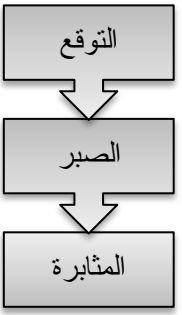

وأما المثابرة هى إنني أثابر كل يوم على الطلبة وهى التعبير العملى على الصبر. فممكن يقول الواحد أنا منتظر الاستجابة أنا صابر، لكن ما هو الدليل العملى لهذا الصبر، هو أن تطلب كل يوم، كل يوم، بمثابرة.

قلت: الله مش هيزهق منى؟!!

قال: لا مش هيزهق منك، الرب يسوع نفسه هو الذى أوصانا باللجاجة والمثابرة في الطلبة، فى مثل صديق نصف الليل(لوقا١١) وفى مثل المرأة وقاضى الظلم(لوقا١٨)، وقال الرب يسوع أنه ينبغى أن يصلى كل حين ولا يمل.

قلت: ولكن أليس مكتوب "لا تكرروا الكلام باطلا كالأمم الذين يظنون بكثرة كلامهم يُستجاب لهم"(مت٦: ٧).

قال: نعم مكتوب **لا تكرروا الكلام** ولكن ليس **فقط** ولكن **باطلا**، أي مجرد ألفاظ بدون معنى بدون توقع وإيمان.

فالكلام فى حد ذاته لا يوجد فيه أي قوة طالما خالى من الإيمان المبنى على كلمة الله، وتوقع الاستجابة المؤسس على غنى الله وكرمه، وليس على مشاعرى أو أعمالى أو مجرد ترديد كلماتى.

لذلك أعود وأكرر نصيحتى لك، فى الصلوات الطقسية، فى الكنيسة (القداس، أو الأجبية...) احذر يا ابنى من أن تكرار صلواتك بدون معنى، بدون قصد فتفقد قوتها وتصير كل صلواتك مجرد ترديد كلام لا تفيدك فى شيء سوى إرضاء وتخدير الضمير. وهذه تؤدى للبسترة في مشاعرك.

ربما يظن بعض الكسالى الذين يعرضون عن الصلاة الحارة أنه يمكن لهم أن يبرروا ذواتهم باستخدامهم آيه السيد الرب : "ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات بل الذي يعمل إرادة أبي الذي في السموات." (مت ٧: ٢١)أجاوب هؤلاء أنه إذا كان ادعاؤهم حقيقياً ، فصلاة واحدة تكفي للخلاص، و لكن الله يقول "صلوا كل حين" "صلوا بلا انقطاع " "اسهروا و صلوا" "صلوا لئلا تدخلوا في تجربة"، فالصلاة هي رأس كل الأعمال الصالحة ، فلا العفة وحدها ولا عنايتنا بالفقراء، أو رحمتنا لهم، ولا خدمتنا للآخرين تكفي وحدها ، لأن **الصلاة هي أساس هذه جميعاً .**
يوحنا ذهبي الفم

قلت: وما هى البسترة يا أبى؟!

قال: يوجد الكثير يشتكون من صلاة الأجبية وعدم استطاعتهم للاستمرار فيها بالرغم من عمقها الروحى وقوتها.

قلت: أنا من المجموعة دى يا أبى فأبدأ أسبوع أو أثنين بالكثير في صلاة الأجبية ولا أستطيع أن أكمل مش عارف ليه!!

قال: توجد نقطة مهمة جدا يا ابنى. وهى إن داود النبى عندما صلى هذه المزامير لم يصليها في خمس دقائق أو ربع ساعة مثلما نفعل إحنا، لكن صلى على مدى شهور وسنين، فرحان يقول مزمور عن الفرح، بعدها بشهور أو سنين تعبان وحزين يقول مزمور عن الحزن، لكن إحنا نصلى كله وراء بعضه، حزن فرح.. حزن فرح، فيحدث بسترة لمشاعرنا مثلما أن تضع حاجة من السخان للفريزر، يعنى تخيل واحد يضحك بصوت عالى واللحظة اللى بعدها يبكى بصوت عالى ثم يضحك تانى تقول عليه إيه!!

قلت: مجنون.

قال: هكذا من يقرأ المزمير بدون فهم وبدون عمق وبدون اختيار المناسب لحالته الروحية، الملائكة تقول عليه كدا.

قلت: مجنون!! طيب يعنى أصلى ازاى!!

قال: اختار المزمور اللى يناسب حالتك، اللى أنت حاسس بيه قوله، مش يبقى عاوز تشكر وتقول "إلى متى يارب تنسانى"! مش تبقى حزين وتقول "امتلأ قلبى فرحا". اختار المزمور المناسب تصبح صلاتك ليها عمق ومعنى بدل من أن تقول كلام محفوظ يسبب لك ملل وبسترة لمشاعرك ولن تحصل على شيء لأنك لا تعنى شيء بل تزهق من الصلاة وتصير الصلاة بالنسبة لك همّ وثقل وفرض مش حب وعلاقة مع حد بتحبه.

قلت: شكراً يا أبى أوضحت لى نقطة مهمة كانت سبب تعب لى وكنت أقضى وقت في الصلاة بدون فائدة يا ريت نكمل السلسلة اللى وعدتنى بها اللى هاتشرح ازاى نستفيد من الصلوات الطقسية.

قال: بنعمة ربنا قريبا. الآن نرجع إلى المثابرة يا ابنى.

قلت: توقفنا عند الأمثلة والخطوات العملية عن المثابرة يا أبى.

قال: سأقول لك ثلاثة تدريبات عملية تعبر عن المثابرة

أولا: خمس دقائق صراع مع الله كل يوم

قلت: ما معنى خمس دقائق كل يوم؟

قال: خمس دقائق صراع.

قلت (بإبتسامة): كيف؟

قال: كل يوم. كل يوم ثبت خمس دقائق وصارع فيها مع الله وثابر حتى تحصل على الطلبة، عندما يكون عندك موضوع وعايز رأى الله فيه، عندما يكون هناك تعب أو ألم، عندما تصلى من أجل أحد يهمك أمره، خذ هذا التدريب وهو أن "كل يوم خمس دقائق صراع" وكلمة السر هى فى كلمة

قلت: و ما معنى "كل"؟

قال: أى كل يوم مش يوم ويوم مش لما أفتكر، مش حسب الظروف.

قلت: خمس دقائق مش كتير، بسيطة خالص!!

قال: شكلها مش كتير ولكن فى التطبيق العملى لن تجد ذلك.

قلت: ليه بتخوفنى يا أبى؟

قال: بقول لك الحقيقة علشان لما تتحارب تبقى عارف أن دا طبيعى، فهاتيجى أيام تحب أن تصلى مش خمس دقائق دا لو

تطول تصلى خمس ساعات وهاتبقى فرحان قوى، أوعى تزود، خمس دقائق يعنى خمس دقائق.

قلت: وليه خمس دقائق وليه مش زيادة أو أقل؟

قال: الموضوع مش خمس أو عشرة، **المهم المثابرة**، لو خمس دقائق كثيرة خليها ثلاثة دقائق، لكن المهم "كل" "كل يوم"، فلا تزود وأيضا لا تنقص عن الثلاثة أو الخمس دقائق.

قلت: لا الموضوع بسيط خمس دقائق سهلة.

قال: ستأتى أيام كما قلنا ستحب أن تصلى كثيرا حتى لو خمس ساعات، ارفض، وأيضا ستأتى أيام ستعد الثوانى واللحظات ستشعر يأن كل لحظة وكأنها سنة، ستشعر وكأنها جبل، أصبر، أثبت، حتى لو مش عارف تتكلم قول **"يا رب سامحنى أنا مش عارف أقول حاجة، أعتبر الوقفة أمامك صلاة"**

قلت: يعنى مش هصلى صلوات تانى غير الخمس دقائق.

قال: لا طبعا صلواتك زى ما هى حسب ترتيبك ونظامك والقطاعى زى ما هو، ولكن أقول عندما تكون هناك حالة طوارئ، عندما يكون فيه مشكلة، فيه اختيار عاوز تختاره (كلية، هجرة، عمل، خطوبة.....) فيه حد عنده مشكلة وبتصلى من أجله.

قلت: والخمس دقائق هاتستمر لحد أمتى؟

قال: حدد وقت لكل طلبة، فيه طلبة أسبوع، فيه طلبة شهر، فيه طلبة لحد ما الله يستجيب، أستجاب أشكره، لم يستجيب أستمر فيها واستميت لحد ما يستجيب.

قلت: أفرض شيء طلع مش حسب إرادته زى الهجرة أو أى حاجة تانية.

قال: طالما صليت أنتظر أستجابة ممكن "نعم" ممكن "لا" ممكن "استنى شوية" ولكن على كل لابد أن تكون استجابة.

قلت: وأنا هصلى علشان ربنا يقول "لا"؟

إذا كان سؤالك حسب مشيئة الله ومرضاته فلا تكف عن السؤال حتى تناله.
باسيليوس الكبير

قال(بإبتسامة): يوجد نوعين من الطلبات طلبات مطلقة وطلبات نسبية.

الطلبات المطلقة هى أمور لابد أن الله يستجيب لك "بنعم" وهى أمور مطلقة، زى أن يعطيك "طهارة"، "حكمة"، "امتلاء من الروح القدس" يحررك من خطية من عادة شريرة .... **هذه كلها أمور مطلقة استمر طوال العمر فى طلبها واستميت**

فيها. فمكتوب"وهذه هي الثقة التي لنا عنده انه إن طلبنا شيئا حسب مشيئته يسمع لنا (١يو٥ : ١٤)

والطلبات النسبية مثل "هجرة، اختيار شريك الحياة معين، اختيار عمل أو كلية.....". **فهذه أنتظر استجابة بحسب مشيئة الله وتأكد أنه يحبك أكثر مما تحب أنت نفسك، ويختار لك الأفضل**(كما ذكرنا فى التوكيل العام) ولكن على كل حال لابد أن تشعر بعد الصلاة بسلام داخلى وهدوء وستفرح بأى اختيار يختاره لك الله (وهذه سنأخذها بالتفصيل عندما نتكلم عن كيف نسمع صوت الله ونميزه) وهذه فائدة الصلاة، فربما عندما تصلى يقول الله لك "لا" فى أمر نسبى.

ولكن الفرق بين من يصلى ومن لا يصلى هو أن من يصلى سيقبل الموضوع بسلام وهدوء وفرح كما لو أن الموضوع تم، بينما من لم يصلى يظل نادم، حزين وكئيب.

اترك أيتامك أنا أحييهم و أرامك علي ليتوكلن (ار ٤٩ : ١١)

كان فيه شماس كبير فى السن وكان ابنه شاب فى الثلاثينات من عمره، جاله سرطان وكان يصلى لابنه كل يوم بدموع فى الكنيسة ولكن بعد فترة انتقل هذا

الشاب إلى السماء، تقبل الأب الأمر بشكر وسلام، تحير الكثير وتجرأوا وسألوا الأب، هل مزعلتش إن ربنا ماستجبش لصواتك الكثيرة من أجل ابنك؟! قال لهم زعلت على فراق ابنى لكنى عندى تسليم أن الرب بيختار الأفضل وربنا أعطاني تعزية أن ابنى فى السما والله بنفسه سيهتم بأطفاله وامرأته.

قلت: بس الموضوع مش صعب شوية.

قال: طبعا صعب ولكن الله هايغمر بتعزية وسلام للشخص اللى ها يسلم ليه، ولنفرض أن الواحد ماقبلش التعزية من الله وفضل متذمر وشايل همه بنفسه. هل ابنه هايرجع؟! هل المشكلة تتحل هل سيكون أحسن حالا؟!

قلت: عندما تحدث مشكلة أو يكون فيه طلب من الله سأثبت خمس دقائق صراع كل يوم. ولكن ما هو الصراع وكيف أصارع؟

قال: سأشرح لك كيف تصارع عندما نتكلم عن الصراع مع الله، ولكن فلنبدأ ونتفق على تثبيت خمس دقائق عندما يكون احتياج معين، وهذا تدريب فى منتهى القوة، جرّبه

الرب يريدنا أن نتوسل إليه، ويشاء أن نغصبه، ويرغب في أن يغلّب من حدتنا.
ق.غريغوريوس الكبير

الكثيرون ووجدوا تغير فى حياتهم وفى علاقتهم مع الله، **أرجوك جرّبه وسترى بنفسك**، ويمكنك حتى تتغلب على النسيان أن تثبت موعد ثابت، فى الصباح، فى المساء، أو فى الظهر، قبل الأكل، قبل النوم، ثبت موعد يكون مناسب لك باستمرار.

قلت: و هل سأظل طويلا حتى يستجيب الله؟

قال: أرجوك لا تضع موضوع الوقت فى بالك، بل ضع موضوع الاستجابة، يوم. سنة. سنين. "هاتستجيب هاتستجيب، هاترد هاترد" فالذى يأتى لله يكون عنده هذا المبدأ "يا قاتل يا مقتول" كما ذكرنا من قبل.

هاتستجيب يا رب يعنى هتستجيب مش جاى أخبط وأجرى، مش جاى أجرب يمكن يستجيب، فيه ناس تقول "أصل أنا طلبت من الله ولم يستجيب" طيب يعنى مين هايستجيب؟ الجيران أم الشيطان أم أنا هاستجيب لنفسى، "قاعدين قاعدين" هاتستجيب يا رب يعنى هتستجيب. داود النبى قال "خير لى أن اطرح على عتبة بيت إلهى من أن اسكن فى مظال الخطاة"(مز٨٤ : ١٠).

ذكر لى أبى الروحى هذه الأمثلة عندما أخبرنى عن الخمس دقائق صراع وعلمنى إياها.

قلت: وهل لك أنت يا أبى أب روحى أيضا؟

قال: أكيد طبعا فسر نمو وقوة الكنيسة هى في التسليم يا ابنى والمتابعة.

قلت: وما هى الأمثلة العملية يا أبى؟

قال: ذكر لى عن شخص أخذ هذا التدريب وكان من أجل والده وكان يشرب السجائر من سنوات طويلة وتعب صحيا ولكن لم يستطيع أن يبطل، فثبت كل يوم الصبح ثلاث دقائق من أجل والده، لم ينتهى الشهر حتى تحرر والده تماما ولم يرجع للسجائر.

وأيضا أم كان أبنها يسير فى طريق الشر والخطية و الإباحية بل صار فترة ملحدا، كانت تبكى بدموع من أجله ولم تكف حتى رجع وترهبن وصار أسقف ومن القرن الرابع ونحن نأخذه مثال للتوبة والتغيير، صلت من أجله تسع سنين.

قلت: مش كتير تسع سنين؟

قال: مش كتير إن كانت النتيجة إن أم تشوف ابنها قديس بعد أن كان ملحدا، مش كتير أن أم تبكى لإجل ابنها لكى تخلصه من النار الأبدية، الأمهات تتعب سنين كثيرة مع أطفالها وفى المدرسة والجامعة حتى يصيروا ناجحين فى المجتمع (وهذا مش

غلط لكن مش كفاية). ولكن لا أحد يهتم بالحياة الروحية وبالعلاقة الحقيقية مع الله.

كما أن الأيام والسنين هاتمر هاتمر، فتمر ونحن منتظرين شيء أفضل من أن تمر ونحن يائسين وأولادنا بيهلكوا ويضيعوا، فأمهات كثيرات لم تصلى من أجل أولادهم ولم يبكوا فضاعوا الأولاد وأدمنوا وفشلوا وهلكوا. فهل الأفضل ان أم تبكى تسع سنين من أجل ابنها ويتوب ويرجع أم أن أم تزهق وتيأس وتحط همها فى نفسها ويجيلها الأمراض والضغط والسكر وابنها أو بنتها يضيع ويهلك.

قلت: أظن أن الأمهات تقول مش تسع سنين حتى لو تسعين سنة بس ابنى يرجع ويتوب.

قال:

أكرر صرخة للأمهات والآباء أن يصلوا من أجل أولادهم وأن يهتموا بهم وبحياتهم الروحية كما يهتموا بأمورهم المادية والدراسية، **لو كل أم زى ما بتحب أبنها بأكل وبكبر تهتم أنه يأكل من الكتاب المقدس ويكون له صلاة يومية يتغذى بها سيكون هناك قديسين**. لكن كل يا حبيبى، اشرب يا حبيبى،

لكن نصلى مع بعض لا. كل يوم نقرأ الإنجيل مع بعض لا. فقط نأكل نشرب نشوف تليفزيون، نربى الجسد ونترك الروح فصرنا أجساد بلا أرواح وبعدين نصرخ الشباب بعيد عن ربنا. انتم السبب فضعف البيت المسيحى هو سبب الإلحاد والارتداد والإباحية والإدمان!!

قلت: ليه الأمهات والأباء بيعملوا كدا معانا؟!

قال: علشان مافيش ادراك لقيمة الصلاة مافيش ادراك لقيمتنا أمام الله إحنا خطاة وعيلنا خطاة واللى يعمل الخطية يبقى ابن مين؟!

قلت: ابن مين؟!

قال: ابن إبليس فمكتوب "من يفعل الخطية فهو من إبليس لان إبليس من البدء يخطئ لأجل هذا اظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس(١يو ٣ : ٨).

قلت: ما إحنا فعلا بنعمل خطية!!

قال: فرق كبير بين أن أسقط في الخطية وأقول أخطأت يارب من أجل هذا الأمر وأرجع وأثق في الغفران وبين أنني أرضى بالخطية وأعيش فيه ولا أريد التوبة، مثل شخص لابس بدلة ورايح فرح وهو ماشى في الشارع تيجى عليه مياه مجرى فيرجع

بسرعة وينظف نفسه ويغير ملابسه غير شخص عايش في مياه المجارى وفرحان بكده ومش عاوز يتغير من حاله.

قلت: فهمت يا أبى.

قال: ولكن الشيطان خبيث يقول لك أنك "خاطئ خاطئ" يعنى "أنت ابن ابليس انت ابنى" يعنى صلاتك مش مقبولة وعندما تقتنع بذلك لا تصلى لان صلواتك مش مقبولة وماهاش فايدة.

قلت: خدعة كبيرة فعلا.

قال: سنناقشها بالتفصيل عندما نأخذ سر قوة الصلاة، فقط الآن قدم توبة وثق في الغفران الكامل والقبول عندما تتوب وعندما يقول لك "أنت خاطئ" رد واستخدم السيف(كلمة الله) وقل له "دم المسيح طهرنى من كل خطية"(ايو١: ٧).

نرجع للخمس دقائق، جربها أحد الأخوة وكان خائف أن يسقط فى مادة فى الكلية وكانت آخر سنة، وآخر من أجل مشكله فى أسرته، والكثير والكثير، جرب وسترى بنفسك.

شخص آخر كان يتحارب بعاده شريرة، أخذ كل يوم خمسة دقائق يصلى لمده ثلاثة شهور، كل يوم، كل يوم حتى حرره الرب.

قلت: هل هذه القصص حقيقية يا أبى وممكن تحدث معى أيضا؟

قال: الله هو هو أمس واليوم وإلى الأبد ، جرّب، المهم هو الاستمرارية، وتذكر دائما أن قوة الصلاة ليست فى كميتها بل فى استمراريتها والاستمرار هو الذي يعبر عن الإيمان والثقة.

قلت: افرض بدأت ونسيت أيام فى النصف اعمل إيه؟

قال: النسيان يعبر عن عدم احتياج، فلو الواحد محتاج مش هاينسى، لو واحد عنده امتحان فى الثانوية عامة فى مادة الفيزياء، كل ما يقابل حد يقوله صلى لى أوى تنسى، ولع لى شمعة فى الكنيسة، اكتب اسمي على المذبح، ليه لأنه محتاج ومقدار قيمة الصلاة ولكن لو عنده امتحان سهل ومش بيتضاف للمجموع مثل التربية القومية لو قابل حد يمكن يقول "صلى لى" يعنى لو افتكرت، النسيان يعبر عن عدم الاحتياج وعدم توقع الاستجابة، **لكن لو نسيت يوم ابدأ التدريب من الأول.**

قلت: يعنى كل طلبة أضع لها كام يوم صلاة، لحسن شكلى كدا هأعيد كتير.

قال: طبعا كل واحد يرتب الموضوع مع الأب الروحى أو مع ربنا فى الصلاة وأيضا حسب الطلبة ووقتها وأهميتها، فمثلا عاوز

مصر تتغير غير واحد عاوز نتيجة امتحان، الأول يحتاج للعمر كله ونكمل فى السماء، الثانية تحتاج وقت حتى ظهور النتيجة.

قلت: هو إحنا ممكن نكمل صلاة فى السماء؟

قال: طبعاً، ما هو القديسين بيصلوا عنا ومعانا، ولو فيه حد قريبك انتقل قريب وكنت عارفه إن كان له علاقة قوية مع المسيح اطلب صلواته.

ففي صلاتك قل "يا رب قاعدين قاعدين هانطلب هنا وها نكمل فى السماء". دا حتى هناك مش ورانا حاجة، دا يمكن هنا بننشغل فى أعمالنا فى دراستنا، فيه كسل وتعب الجسد، لكن هناك فاضيين، مش ورانا حاجة غير الصلاة والتسبيح.

قلت: والصلاة من اجل الآخرين، ازاى بتأثر عليهم، وهم مش ليهم إرادة خاصة بيهم وحرية شخصية؟

قال: نعم كل واحد له حرية كاملة، فى اختياراته.

ولكن الشيطان يعرض شهواته والله يعرض المعونة، والإنسان يختار، وأيضا كما أن العالم وأصدقاء السوء يساعدون الشيطان فى عروضه، ممكن لينا إحنا المؤمنين أن نساعد المسيح وذلك بصلواتنا.

فعندما نصلى من أجل الآخرين فقرعات الروح القدس تزيد والمعونة تزيد لهذا الشخص فى تجربته، فى توبته، لذلك بولس الرسول نفسه يطلب الصلاة لأجله ويقول "أخيرا أيها الأخوة **صلوا لأجلنا** لكي تجري كلمة الرب وتتمجد كما عندكم أيضا (٢تس٣: ١)وفى اشعياء (١١:٤٥) "هكذا يقول الرب قدوس وجابله أسالوني من اجل الآتيات من جهة بنى ومن جهة عمل يدى أوصوني" دا اكلمه أوصونى فى الأصل العبرى تعنى أأمرونى يعنى الله بيقول أأمرونى من أجل بنىّ

لأن ليس بتنوع الصلوات يتشدد الروح ولكن بتكرارها وتثبيتها داخل قلوبنا وتخللها داخل نشاطنا وتفكيرنا ومشيئتنا حتى تصير جزءاً من حياتنا.
الأب يوحنا ك.

فيجب علينا إن نظل نطلب ولا نتوقف حتى تتم الاستجابة، الله يقول فى سفر إشعياء "على أسوارك يا أورشليم أقمت حراسا لا يسكتون كل النهار وكل الليل على الدوام. يا ذاكرى الرب لا تسكتوا ولا تدعوه يسكت حتى يثبت ويجعل أورشليم تسبيحه فى الأرض"(٦:٦٢).

الله نفسه يأمرنا ألا نسكت وأن ندعوه باستمرار حتى يتمم مشيئته وإرادته، نحن شركاء

مع الله فى العمل(٢كو٦ : ١)، الله أعطانا إمكانية عظيمة وشرف عظيم وقوة بها نغلب قوات العدو هى قوة الصلاة. بإيماننا ندرك هذه القوة ونستخدمها لنفرح بخلاص النفوس ونفرح قلب الرب يسوع بخلاص أولاده.

سمعت أن فى كوريا جبل يسمونه جبل الصلاة، فالصلاة فيه لا تنقطع ٢٤ ساعة، مجموعات تسلم مجموعات، صلوات مستمرة من أجل خلاص العالم، وكوريا دخلها الايمان بالمسيح من سنوات قليلة بالمقارنة بكنيستنا، ياريت فى أديرتنا يكون كذلك صلوات مستمرة ليل نهار ساعة بساعة، طلبات محددة وواضحة من أجل دولة دولة، الكل يطلب ويصرخ ويثابر ولا يسكت كما يأمرنا الكتاب حتى تتم إرادته فى كل المسكونة ويكرز بالإنجيل للخليقة كلها ويعرف كل بشر خلاص الله، ويتحرر الشباب من سلطان الشر والخطية والاباحية والالحاد، ويفرح الأطفال بأبوهم السماوى، ويثق الشيوخ في أبديتهم السعيدة.

نرجع أيضا لأمثلة فى الكتاب المقدس، مثل المرأة الكنعانية ظلت تطلب وتصرخ لو لم تثابر فى الصراخ واحتملت كلمات الرب فى اختبار إيمانها لم تكن تأخذ شيء.

قلت: حقا عظيم هو إيمان هذه المرأة، الواحد يطلب مرة واتنين وينسى من غير أي اختبار للإيمان.

قال: هذه مشكلتنا هذه الأيام كل حاجة سريعة، كل حاجة سطحية، وفى النهاية مش بنأخذ حاجة، لو شاب قال "بقولك إيه يا رب هاتحررنى من العادة الشريرة دى أو من هذا الإدمان وإلا مش هسيبك هافضل أصرخ لك لحد ماأموت" ويفضل يصلى كل يوم كل يوم، مش لازم ساعات طويلة لو دقيقة أو اثنين.

قلت: دقيقه أو اثنين، والرب يحررنى!

قال: نعم يا ابنى دقيقة او اثنين بس كل يوم، كل يوم، أقول **"مش هابطل إما تحررنى أو أموت، وراك وراك يا يسوع أنت قلت أسالوا و أنا بسأل، أنت قلت ان حرركم الابن بالحقيقة تكونوا أحرار، حررنى كما قلت مش هاسيبك يا رب، كل يوم هاقولك ،وهازهقك يا رب لحد ما تحررنى"**. كل يوم الواحد يقول الكلمتين دول وببساطة الأطفال وبتوقع استجابة حقيقية معتمد على كلمه الله. فالله **"قال"** يبقى هو **"هاينفذ"**، ولابد للواحد أن يتحرر من أى عادة أو تسلط شرير.

على نفس القياس واحد يطلب من اجل توبة ابنه، أو من أجل زواج ابنته، أو من اجل شفاء أب، أو نجاح صديق، كل

واحد ليه حد عنده احتياج يبدأ ويثبت له دقيقة كل يوم ويثابر على الطلبة كل يوم

سر القوة

كلها في كلمة .

كل

قلت: ولكن هذه الأمور تحتاج لأحد مثلك يا أبى حتى يكون عنده هذا الدافع القوى.

قال: **الدافع القوى** يأتى من **الإحتياج الحقيقى** فمن يحتاج مش يطلب بس دا هايستميت في الطلبة ويبكى ويكون عنده استعداد يعمل أي حاجة من أجل الاستجابة، زى أيام الامتحانات شوف الكنائس مليانة ازاى. فعندما يكون عندك احتياج اطلب لا تتأخر لا تشك فى استجابة الله لك.

قلت: يأتينى صوت ويقول لى أنت بتاع مصلحة ودى صلاة مصلحة مش صلاة من قلبك، ربنا ها يكشفك مش ها ينخدع فيك؟! لما تحب تصلى، تصلى بجد مش مجرد مصلحة.

قال: **دى أفكار شيطانية.** لما حد يحتاج حاجة يطلب من مين من الجيران؟! من الشيطان؟ يطلب من أبوه. لما احتاج الابن الضال رجع لأبوه "زى ما هوا"، مش بعد ما نظف نفسه رجع،

دا علشان كان محتاج، كان جوعان، أبوه لم يعيره لم يعاتبه بل كافأه، الكثير من تلاميذ المسيح بدأوا بعلاقة مصلحة، بشفاء، بصيد سمك، ثم تبعوا يسوع، والله يقول تدعونى فى وقت الضيق أنقذك فتمجدنى(مز ٥٠ : ١٥). **فالشيطان لا يريدك أن تذهب لله فى وقت الضيق لأنه عندما يستجيبك هاتبدأ علاقة حقيقية مع الله مبنية على شئ حقيقى أنت لمسته مش حد حكى لك عنه**(١يو١:١) **فيكون إيمانك قوى جدا، فقط** كل ما عليك اذهب لله بحالتك باحتياجك كما هو **وعندما** يستجيبك اشكره واستمر بجواره واستمر فى الطلب منه فهو يسر أن يعطيك(يو١٦ :٢٤). يقول الكتاب "أيها العطاش جميعا هلموا إلى المياه والذي ليس له فضة تعالوا اشتروا وكلوا هلموا اشتروا بلا فضة وبلا ثمن(اش٥٥ : ١).

قلت: ياه كنت مخدوع بهذه الأفكار!!. قد ذكرت يا أبى أنك ستقول لى ثلاثة أشياء عملية للمثابرة أولها كان خمس دقائق صراع، ما هو الشيء العملى الثانى؟!

قال: **ثانى شئ عملى يساعدك على المثابرة هو أن**

تطلب كل يوم حاجة حلوة زى الطفل

وتعمل feedback **أى مراجعة تراكمية**

قلت: واحدة واحدة يا أبى؟

قال: عيش مع الله كأنك طفل صغير وكل يوم الصبح اطلب من الله فى ختام صلاتك وقول له عاوز الحاجة الحلوة بتاع النهاردة يا بابا، ممكن بابا الأرضي مشغول، مش موجود، صعب في التعامل معه، بخيل.

قلت: دا ممكن يكون أصعب من كدا يا أبى!! ممكن مجرد كلمة بابا تخليني أكره أنا أطلب قلت وأن مبتسم دا أخاف أن أطلب أو أخاف من الله نفسه.

قال: فعلا يا ابنى. فيه آباء متعبين (وهذه سنتكلم عنها عندما نتكلم عن أخطاء التربية وكيف نتحرر منها) لذلك الله لم يقل عنه نفسه فقط أنه أب بل قال أيضا أم.

قلت(بفرح): فين يا أبى؟!

قال: فى سفر أشعياء مكتوب "كإنسان تعزيه أمه هكذا أعزيكم أنا(يقول الرب)(اش٦٦ : ١٣).فكطفل صغير تطبطب عليه أمه(هههووو) هكذا يقول الله أنا أعمل معكم كدا، كأم طيبة حنونة. مش كدا وبس ممكن الأب والأم صعبين أو مش موجودين فيقول الكتاب "إن أبي وأمي قد تركاني **والرب يضمني** (مز ٢٧ : ١٠). فالرب يضمنا ويحتضنا "أعظمك يا رب لأنك

احتضنتني و لم تشمت بي أعدائي(مز ٣٠ : ١). مش كدا وبس دا كمان الله بيقول أنا صديق. يقول الرب يسوع للتلاميذ "يا أصدقائى" "وهو صديق ألصق من الأخ" بل "عريس وحبيب" وصفات كتير غير أب وأم. وأنت شوف تحب تقول له إيه!!

قلت: يعنى ممكن أقول في الصلاة للرب يسوع يا صديقى العزيز؟!

قال: ممكن تقول يا صديقى. ممكن تقول يا حبيبى. ممكن تقول يا عريس نفسى الغالى ممكن تقول ماما بابا زى ما تحب. **فهو الحبيب والقريب الذى يحبك أكثر مما تحب أنت نفسك والقريب إليك أقرب من نفسك، وهو وحده أحبك حب الموت فمات فعلا لإجلك. ولو أدركنا كدا هودا اللى يخلينا نصلى كل يوم زى الأطفال ونطلب كل يوم حاجة حلوة من يسوع.**

لأنه أي شعب هو عظيم له آلهة قريبة منه كالرب الهنا في كل ادعيتنا إليه (تث ٤ : ٧)

قلت: كلام جميل أبى يخللى الواحد يفرح ويفتخر أن ليه إله كدا قريب منه وحاسس بيه ويعيش معه كطفل صغير يفرح بيه ويطلب منه، (قلت وأنا خائف) ويتدلع عليه، ولاه كدا انا قلت حاجة غلط.

قال: هى دى العلاقة مع الله يا ابنى علاقة طفل صغير مع أمه مع أبوه (اللى أكتر حنان) بل مع الله اللى كله حنان وهو قال إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال لن تدخلوا ملكوت الله وأيضا من لم يقبل ملكوت الله كمثل طفل لن يدخله أى لن تدركوا الله في محبته وحنانه وتستمتعوا معه إن لم تصيروا معه كالأطفال، ومكتوب أيضا "على الأيدي تحملون وعلى الركبتين **تدللون**(اش ٦٦ : ١٢) فالله حبه وحنانه لنا لا ينتهى، فإدلع عليه كمثل طفل صغير واطلب من كل يوم حاجة حلوة تفرحك فهو عاوز كدا فيقول ليه مش بتطلبوا اطلبوا علشان تأخدوا وتفرحوا(يو١٦: ٢٤) **وهو دا مجد ربنا**. أنه يدينا مش يأخد منا، هو مش محتاج، **يعنى علشان تمجد ربنا إنك تطلب منه كأب غنى محب.**

قلت: دا كنت فاهم غلط خالص أن ربنا خالقنا لمجده يعنى نقعد نمجد ونسبح فيه.

قال: رجل غنى أخذ ابنه ودخلوا محل حلويات قال الرجل لابنه تحب تشترى إيه يا حبيبى جاتوه ولاه تورتة ولاه حلويات شرقية ولاه كله، اللى أنت عايزة أحنا معنا فلوس كتير اطلب كل اللى في نفسك. فرح الأب في فرح ابنه مش ها يفرض عليه

حاجة وكل ما يطلب أكثر ويفرح أكثر، الأب يفرح لفرحه وبكدا يمجد أبوه قدام الناس ويعيش ابن غنى فرحان مش يقولوا الأب مش مهتم بابنه وسايب جوعان وعريان. **كدا برضه** ربنا بيقولك تطلب ليه مش بتطلب ليه!! فقط صدق أنك هاتأخذ خليك طفل ثق في أنا أبوك اللى فعلا يقدر على كل حاجة. ومش بس طلبات مادية لكن السلام والفرح والأمان والحب والقيمة والشبع والرضى والحرية اللى لا العالم ولا شهواته ونجاساته ولا العلم ولا الفلسفة ولا الشهرة ولا المليارات ممكن تديها فقط مع يسوع تأخذ ولما تأخذ نفرح، ونشكر ونسبح وهو دا **feedback** أو الخبرات التركمية.

قلت: وما هى الخبرات التركمية أو فيد باك ده يا أبى؟

قال: يعنى لما تطلب ارجع تانى لله مش تطلب وتنسى. فالله استجاب اشكره ما تعملش زى القطط.

قلت: تأكل وتنسى أو تأكل وتنكر.

قال: الرب يسوع يحب أن نرجع إليه ونشكره (لو١٧ : ١٦).

قلت: ليه هو محتاج الشكر؟

قال: لا طبعا مش محتاج حاجة مننا لكن: **أولا** الشكر يعبر أننا أبناء وليس شحاتين نأخذ الحاجة ونجرى بيها.

ثانيا: الشكر يجعل إيمانك يزيد فتتشجع وتطلب أكثر، وهذه النقطة رعب للشيطان.

قلت: كيف يا أبي؟

قال: لما ترجع وتشكر هاتحس أن ليك قيمة وأن الله بيسمع صلاتك فها تتشجع وتطلبك أكثر يعنى **"ها تسوق فيها"** وتقول زى ما ربنا استجابنى في الموضوع دا ها يستجبنى برضة تانى وزى ما استجابنى امبارح ها يستجيب النهاردة. ودا شئ مهم جدا يخلى إيمانك يزيد وينمو، **لكن *لأن الشيطان يخاف ويترعب أن تثق في الله وفى أن ليك قيمة قدامه وأن صلاتك بتتسمع*** يقولك لك بكلماته الشيطانية "أنت صدقت أن ربنا استجابك دى صدفة ها تعمل فيها قديس دابيستجيب لكل الناس هاتتكبر وتحس أنك بتعمل معجزات دى يمكن صلوات حد تانى".

ويستميت بكل إمكانياته أنه يشكك في الاستجابة وأن دى صدفة.

أو يخليك تفرح بالشئ اللى طلبته وتنسى تشكر وتعمل زى القطط وكل مرة تيجى تطلب تبدأ من الأول تانى ماهو مافيش أساس من الايمان تبنى عليه طلبتك.

قلت: خدعة شيطانية فعلا يأبى من الآن سأشكر لكن ها شكر ازاى أقول شكرا يارب وخلاص؟!

قال: على حسب الطلبة مش الواحد يقعد يطلب سنة ويشكر فى كلمة ببرود "شوكـــــرا" أظن الملائكة ها تقول "يا بارد" بعد كل الطلب دا هو دا الشكر. يعنى مثلا صلينا من أجل بلادنا علشان الله يحمينا من الحروب والأنقسامات فلما نيجى نشكر محتاج سنين كل ما نفتكر نشكر ونفتكر التفاصيل أن لولا رحمة ربنا وتدخله كنا هنضيع وتضيع بلادنا. وزى واحد قاعد يطلب من اجل ارتباطه سنين فكل ذكرى زواج يشكر ويفتكر تفاصيل ترتيب الله لاختياره(بابتسام لو مستريح فى زواجه) وتشكر بأن ترنم ترانيم الشكر وتكررها كتير "شكرا شكرا يا فادينا" "نشكر كل حين.." وتشكر بأن تساعد حد محتاج أو تزور مريض لهوش حد زى الرب يسوع ما قال ما فعلتوه بهؤلاء فبى قد فعلتم. لكن لابد أن تثق وتصدق أن هذه نتيجة صلواتك وأن ليك أهمية دا يخليك

"تسوق فيها"

فيزيد إيمانك فتطلب أكثر وتأخذ فتفرح وتشكر فيزيد إيمانك وتتشجع فتطلب أكثر وهكذا ينمو إيمانك وتنمو علاقتك مع الله.

قلت: أفرض طلبت من الله وربنا ما إستجابش أعمل إيه؟

قال: عاتب. ارجع لله وعاتب وقل له "ليه يارب ما استجابتش هو ماش أنا ابنك برضه أنت سامعنى يارب ولاه لا أرجوك اسمعنى ولاه انت بتسمع للقديسين بس أنت عندك ناس وناس ولاه إيه"

قلت(مقاطعا): أقول كدا يا أبى مش ممكن يزعل منى؟

قال: مش ها يزعل بل هايرد عليك وزى ما قلنا زمان عاتب ربنا بعتاب الابن لأبوه ولا تتذمر بتذمر العبد على سيده، كما مش أنت بتصلى المزامير؟

هلم **نتحاجج** يقول الرب
(اش ١ : ١٨)

قلت: أيوه بصلى المزامير؟

قال: أنت بتقول كل يوم فى المزامير ومش بتخاف لأننا مش بنصلى إحنا بنتلو كلام محفوظ شوف مزمور ٢٨ ومزمور ١٢ ومزمور٧٣ بقولوا إيه. الله بيحب العتاب(أشع١: ١٨). دا فيه أيام مخصوص مش بيستجيب بسرعة علشان نعاتبه.

قلت: معقولة.

قال: الله عاوز يخلينا مانخفش منه، وهو دا الفرق بين العتاب والتذمر.

قلت: إيه الفرق؟!

قال:

العتاب	التذمر
واحد باقى على العشرة	واحد عنده مرارة ومش باقى على حاجة
منتظر استجابة ورد	أقول كلام وبس مش منتظر استجابة
يكون بينى وبينه	قدام كل الناس (للتشهير)

عاتب يا ابنى هو دا دليل حبك ويخلى العلاقة تنمو وتدوم مش علاقة مصلحة زى ما بيقول الشباب "اللى ييجى منه أحسن منه"

قلت: ياه ممكن أكون كدا؟!

قال: كل اللى يطلب ومش بيشكر أو بيعاتب هو بيقول كدا بالفعل وهو مش عارف. علشان كدا الشيطان يخلينا نخاف من الله فلا نعاتبه لأنه عارف لو عاتبنا الله هايستجيب ويوضح وجهة نظره ويدينا سلام وفرح.

قلت: ياه كنت بأخاف أعاتب والشيطان يقولى عيب تتذمر على ربنا وأكون من جواى متذمر ومتضايق ولكن أخاف أقول كدا لربنا كما لو أنه مش عارف اللى جواى. **آه يا أبى سنين ضاعت فى الجهل فى عدم المعرفة ماحدش قالنا كدا**، خوفونا من

الله. اشكر حتى لو تعبان اشكر، طيب أطلّع اللى جواى أقول أنا تعبان أنا مجروح، لا. عيب. فالواحد من جوه تعبان ومن بره منافق والصلاة أصبحت همّ وانفصام فى الشخصية(شيزوفرينيا)، علشان عيب اكلم أبوى بصراحة، كفى ما ضاع يا أبى ضاعت سنين ومافيش إيمان، كل مرة الواحد يطلب يبدأ من جديد هابدأ هاطلب من الله حبيبى وصديقى أبى وأمي وعريسى، إن استجاب هاشكره وأسوق فيه، وإن لم يستجيب هافضل عاتبه لحد ما يقنعنى ويريحنى أو يستجيب ويفرحنى .

قال: أبدأ يا ابنى والرب يكمل معك ويجعل تنمو. تكلمنا على عن ثلاثة أشياء تعبر عن المثابرة وهى:

*خمس دقائق كل يوم وكلمة السر فى كلمة كل.

* كل يوم اطلب حاجة حلوة زى الأطفال واعمل فيدباك أى اشكر أو عاتب.

وثالث شئ هو

الطلبة السنوية

أحد الآباء أخبرنى هذه القصة، أنه فى بداية شبابه لم يكن يدرك معنى محبة الله بل يقول "كلمة محبة كانت لا تعنى شيء فكانت طبيعتى جافة وخشنة ليس مع الله فقط بل مع أهلى ومع

أسرتى وأصدقائى لم تكن تعنى لى كلمة محبة أي شيء أو أى عاطفة ولكن سمعت من أحد الآباء عن شيء اسمه **"الطلبة السنوية"**، وقد أثرت فى جداً.

قلت: وما هى الطلبة السنوية يا أبى؟!

قال: الطلبة السنوية هى أن تأخذ طلبة روحية تطلبها طوال السنة كل يوم فى القطاعى، ويبقى كويس لو ثبت لها مكان وزمان يعنى وأنت طالع من البيت لحد المدرسة أو الكلية أو الشغل، تفضل تطلبها كل يوم طوال السنة، وتنتظر من الله أن يستجيب لك.

أول طلبة بدأ بها هذا الأب ويوصى بها كل الآباء هى المحبة،تقول

" يا رب خلينى أحبك، يا رب عاوز أحس بيك، عاوز أحبك زى ما أنت بتحبنى، عاوز أعرف يعنى إيه محبة، وأنت قلت تحب الرب إلهك من كل قلبك ونفسك وقدرتك، علمنى كيف أحبك، أعطنى أن أقبل حبك، أنت أحببتنى حب كبير حب فوق العقل فوق الخيال حتى مت لأجلى، خلينى أحبك حب الموت".

ومثل هذه الصلوات كل يوم و أنت خارج من البيت وتذكر أن سر القوة فى كلمة.....

قلت: كل!!

قال: إبدأ بالمحبة يا ابنى، إبدأ من الآن، لا تنتظر أول السنة أو عيد ميلادك، **إبدأ الآن** وخذ ما تبقى من السنة دى والسنة القادمة كمان من أجل المحبة.

فلا معنى للحياة الروحية بدون محبة، ستبقى الحياة الروحية مجرد مصطلحات تظن أنها وهم وخيال فقط للقديسين، أرجوك إن كنت جاد إبدأ، استغل الوقت المقتول، كدا كدا أنت بتمشى فى الشارع وكدا كدا الوقت بيعدى ليه متستغلهوش فى طلبة ستغير حياتك.

قلت: سأبدأ يا أبى سأبدأ ولكن ممكن أخذ طلبتين ثلاثه؟!

قال: واحدة واحدة يا ابنى حتى لا تنسى، فى صلواتك فى الصبح أو بالليل أطلب أثنين. ثلاثة. عشرين، زى ما أنت عاوز لكن الآن ركز فى صلاة وثبت لها مكان وزمان لأن الإنسان بطبعه ينسى، فثبت المكان والزمان وأنتظر وثق أن الله سيعطيك تدريجيا وستشعر بتغير ونمو تدريجى فى حياتك.

قلت: لكن موضوع المثابرة فى الطلبة ليس سهلا، ممكن الواحد يزهق فى الطريق و ينسى أو يمل.

قال: نعم يا ابنى الطريق فى البداية ليس سهلا لذلك كما شرحنا فى مراحل الصلاة أول مرحله هى التغصب.

والتغصب لا يأتي من ناحيه الروح و لكن من ناحيه الجسد.

كما ذكرنا من قبل فى مراحل الصلاة.

قلت: كيف يا أبى؟

قال: **من جهة الروح يوجد الإدراك** فأنا مدرك لأهمية الصلاة، ومدرك لأهمية العلاقة مع المسيح فهذا يأتي بالإدراك من كلمة الله، ولكن بالنسبة للجسد فهو يحتاج للتمرن والتدريب وهذا هو التغصب، كما ذكرنا في مثال العجلة من قبل. هل تعرف أن تركب عجلة؟

قلت: نعم.

قال: هل عندما وضعت رجليك على البدالات، على طول تلعب تجرى بالعجلة.

قلت: طبعا لا، انقلبت كذا مرة، وانجرحت وساعدنى أخى الكبير حتى تعلمت.

قال: لو من أول وقعة قلت مش هاتعلم، العجل وسيبته كنت هتتعلم.

قلت: طبعا لا.

قال: هكذا أيضا المثابرة فى الطلبة، لا بد من ان ندرك أهمية المثابرة وهذه شرحنها بالتفصيل ثم الجانب الجسدى يحتاج وقت نغصب أنفسنا فى البداية حتى يصير هذا هو الشيء الطبيعى. وسنتكلم بالتفصيل عن معوقات استجابة الصلاة وأيضا عن أسباب الفتور فى الصلاة.

قلت: يبدو أن موضوع الصلاة عميق وطويل. أريد يا أبى تلخيص عن المثابرة فى الصلاة حتى لا أتوه.

قال:

ثلاثة أمور عملية تعبر عن المثابرة:

***خمس دقائق صراع**(ثبت كل يوم خمس دقائق من أجل طلبة معينة حتى تأتيك استجابة)

***كل يوم انتظر حاجة حلوة من الله واعمل مراجعة لطلباتك** (استجاب اشكر وسوق فيها، لم يستجيب عاتب واستميت)

***الطلبة السنوية** (كل سنة اختر طلبة واحدة وثبت لها مكان وزمان واطلبها كل يوم طوال السنة).

أتركك الآن لتطبق ما قلناه لئلا يصير كلاما وقصصا مسلية فقط، ابدأ جرّب وعندما تجد نتيجة استمر فالعلاقة مع المسيح

ليست لحظة ولا موقف بل حياة مبهجة ومثيرة، كل يوم فيها جديد مع من فى يده أن يحرك العالم كله وأنت بصلاتك تحرك هذه اليد. وبنعمة المسيح نكمل المرة المرة القادمة عن سر قوة الصلاة.

لنا رجاء أن تصل هذه السلسلة لكل شخص مسيحى يسرنا ان تساعدنا فى وصولها لكنيستك وبلدك

رجاء لكل من يستفيد منها أن يهديها لثلاثة من أصدقائه.

****مراكز التوزيع فى المحافظات:**

*القاهرة ٠١٢٨٥٦٢٥٣١٤

*اسكندرية ٠١٢٢٩١٨٥٨٤٨-

*المنيا ٠٨٦٧٩٩٤٧٥١-٠١٢٨٠٤٣٠٣٥٩

*نجع حمادى ٠١٢٢٦٠٨٦٨٦٥

*سوهاج ٠١٢٧٧١٦٧٧٢٦

*اسوان ٠١٢٨٥٥٢٧١٥٨

*المنوفية ٠١٠٠٣٢٣٢٣٤٠

*طنطا ٠١٠٩٧٩٧١٤٤٨

(نرحب بمن يساعدنا فى باقى المحافظات)

سعر النسخة(من أي جزء):٢٥قرشا